

معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهة نظر العاملين فيها

الباحثة:

غشماء مهدي محمد العوف آل زمانان
المملكة العربية السعودية
ادارة تعليم نجران
الادارة العامة للتعليم بنجران
المدرسة المتوسطة الثانية عشر
نجران

haas20haas20@gmail.com

٢٠١٩/٥١٤٤١ م

Abstract

This study aimed to identify the obstacles of the application of electronic management in public schools in Najran from the point of view of employees

To achieve the objective of the study, the researcher adopted the descriptive analytical method, where the study was applied to a sample of workers in public schools in Najran region. The study sample consisted of (88) employees in the current semester of the academic year 1440H-1441H.

The researcher used a questionnaire as a tool to collect data to achieve the study goal, where the questionnaire included 23 items divided into four areas: technical obstacles, administrative obstacles, human obstacles, and financial constraints. It was used to measure the impediments of the application of electronic management in public schools in the Najran region from the viewpoint of employees.

One of the most important results of the study is that the obstacles of applying the electronic management in the public schools in Najran region from the point of view of the workers came to a large extent, where the highest percentage of the obstacles impeding the application of electronic management in the public schools in the region of Najran from the point of view of the employees "financial constraints" and the least Electronic management in public schools in Najran region from the point of view of the staff was in the human constraints to a moderate degree.

In light of the results, the researcher recommended the need to pay attention to electronic management and the need to apply in schools in general and government schools in particular because of its significant impact on the management of the school positively.

Key Words: Handicaps, Electronic Administration, Government Schools.

المستخلص

هدفت هذه الدراسة للتعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين فيها، ولتحقيق هدف الدراسة، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت الدراسة على عينة من العاملين في المدارس الحكومية في منطقة نجران وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٨) العاملين، وذلك في الفصل الدراسي الحالي للسنة الدراسية ١٤٤٠-١٤٤١.

استخدمت الباحثة استبانة كأداة لجمع البيانات لتحقيق هدف الدراسة، حيث اشتملت الاستبانة على ٢٣ فقرة قسمت إلى أربعة مجالات وهي: المعوقات التقنية، المعوقات الإدارية، المعوقات البشرية، والمعوقات المالية. وقد تم استخدامها لقياس معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين، من أهم نتائج الدراسة: أن معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين جاء بدرجة كبيرة حيث كانت أعلى نسبة من معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين "المعوقات المالية" وأن أقل نسبة من معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين كان في المعوقات البشرية بدرجة متوسطة، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بالإدارة الإلكترونية وضرورة تطبيقها في المدارس بشكل عام والمدارس الحكومية بشكل خاص لما لها من تأثير كبير على إدارة المدرسة بشكل إيجابي.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، الإدارة الإلكترونية، المدارس الحكومية.

مقدمة الدراسة

إن أكثر ما يميز عصرنا الحالي هو السرعة الهائلة في التقدم العلمي والتكنولوجي وهذا التقدم لم يكن يصل إلى هذا الحد إلا من خلال الجهود الكبيرة التي تبذل في مجال التطوير والتحسين والتجديد، والإدارة تعتبر أداء لهذا التقدم، بل هي التي تعمل على تقدمه ورفاهيته، وهذا في الاتجاه المرغوب إلى أقصى حد ممكن، فما التقدم الحضاري والعمري في الدول إلى من خلال الإدارة الناجحة وتقنياتها الحديثة.

فيذكر السلمي (٢٠٠١، ص ١٨٥) أن الادارة بشكلها العام تمتاز بدورها في إنجاز أي عمل فهي عملية إنسانية تستهدف التعاون والتنسيق بين الجهود البشرية التي يمكنها استغلال ما لديها من إمكانيات وما يتوفّر لديها من إمكانيات ووسائل حديثة لتحقيق أهداف محددة بأقل وقت وجهد ، وأصبح ينظر إلى جهود العاملين والإداريين على أنها من أهم العوامل التي تغزو إليها تقدم المجتمعات أو فشلها، فقد ثبت نجاح أي مشروع يتوقف بالدرجة الأولى على نوعية الإدارة التي تسوده، الأمر الذي أدى إلى اعتبار أن التقدم الإداري معيار للحكم على تقدم الأمم .

كما تعد المدارس أحد المؤسسات التعليمية الهامة والتي تعتبر معلق الفكر الإنساني ومصدر الاستثمار وتنمية الثورة البشرية فهي مصنع للعناصر الفاعلة في المجتمع والتي تحمل مسؤولية النهوض بالأمم والدفاع عن مكتسباتها ومجابهة التحديات التي تواجهها.

لذلك نجد أن هذه المؤسسات التعليمية التربوية تحتاج إلى إدارة ناجحة متميزة تتشرف على كل نشاط مدرسي قيادي تربوي هادف ومن، وتعتمد على عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والتقويم من خلال خبرات سابقة بهدف الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة بأعلى كفاءة وأقل تكلفة لذلك الإدارة المدرسية المتطرفة والعصرية والمواكبة يجب ألا يبقى نظامها الإداري نظاما روتينيا، بل يجب استعمال الاساليب الادارية الحديثة التي تساعدها في الوصول إلى الأهداف الادارية المنشودة.

كما تعد الإدارة الإلكترونية تحويل كافة العمليات الإدارية ذات الطبيعة الورقية إلى عمليات ذات طبيعة الكترونية باستخدام مختلف التقنيات الإلكترونية في الإداره، فالإدارة الإلكترونية سوف تغير من وظائف الإدارة التقليدية من حيث ظهور وظائف جديدة مثل التخطيط الإلكتروني، والتنظيم الإلكتروني والتوجيه الإلكتروني والرقابة الإلكترونية (نجم، ٢٠٠٤، ص ٢٣٧). تكمل مشكلة الإدارة المدرسية في أن العديد من الإداريين في جميع المستويات غير قادرين على استيعاب تكنولوجيا التعليم في أعمالهم القيادية.

مشكلة الدراسة:

تجتهد وزارة التعليم بدعم المدارس والجامعات بالتجهيزات المادية ودعم الكادر الإداري، كما تحاول اعتماد سياسة منهجية وخطة واضحة لنشر الإدارة الإلكترونية في المستويات الإدارية المختلفة إلا أنها تواجه تحديات لعل أهمها من وجهة نظر الباحثة كونها تعمل في المجال الإداري في مدارس منطقة نجران:

- ندرة تحديد بعض قواعد البيانات، مثل قواعد البيانات الخاصة بالمكتبة المدرسية والمختبرات والمرافق الصحية والملاصق والمرافق الرياضية، وخاصة في ظل التغير السريع الذي يحدث في المدارس الحكومية في منطقة نجران.
- قلة توفر الأجهزة المناسبة لتوظيف قواعد البيانات المتوفرة لديهم.
- ضعف الكفاءة في استخدام برامج الحاسوب الحالية مثل يرامج (Excel, Access) وغيرها من البرامج من قبل العديد من الموظفين وعلى كافة المستويات، مما يحرمهم من الاستفادة من امكانيات قواعد البيانات المتوفرة لديهم.
- قلة عدد الكادر العامل في مجال جمع المعلومات والبيانات وتنظيمها، وضعف الإمكانيات المادية والتحويل لهذه المشاريع. كما يذكر (أبو جهل، ٢٠١١، ص ٣) أن هناك عقبات تتمثل في ضعف البنية التحتية لقطاع تكنولوجيا المعلومات، والنكلفة العالية لنظم الالكترونية، والنقص في خبرة الموظفين في النظم المحوسبة، بالإضافة إلى خطاء إجراءات البرمجة، وغياب المحافظة على سرية المعلومات.

بناء على ما سبق تتركز مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

السؤال الرئيس: ما معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين فيها.

وينبعق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما المعوقات التقنية التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين فيها.
٢. ما المعوقات البشرية التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين فيها.
٣. ما المعوقات الإدارية التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين فيها.
٤. ما المعوقات المالية التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين فيها.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

١. بيان معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين فيها
٢. تحديد المعوقات الإدارية التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين فيها

٣. التعرف على المعوقات البشرية التي تواجه تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين فيها
٤. تحديد المعوقات الإدارية التي تواجه تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين فيها
٥. بيان المعوقات المالية التي تواجه تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين فيها.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- ١-ندرة الدراسات -على حد علم الباحث-التي تناولت الادارة الالكترونية في المدارس الالكترونية في منطقة نجران.
- ٢-تفيد الدراسة الى التعرف على المعوقات التي تواجه الادارة الالكترونية، وكذلك التعرف على التوصيات والمقترحات لتفادي هذه المعوقات.
- ٣-تفيد الدراسة الى وضع حلول لتغلب او الحد من معوقات الادارة الالكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران.
- ٤-قد تسهم نتائج الدراسة في فتح المجال أمام إجراء دراسات أخرى حول تطبيق مفهوم ومبادئ الادارة الالكترونية.
- ٦-قد تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة التربوية وخصوصا في ظل قلة الدراسات التي تتناول الادارة الالكترونية نظرا لحداثة هذا المجال.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتناول هذه الدراسة معوقات تطبيق الادارة الالكترونية في المدارس الحكومية في نجران وهي (معوقات تقنية، بشرية، مالية).

الحدود البشرية: منسوبي مدارس منطقة نجران (قادة المدارس، المعلمين، الاداريين، وكلاء المدارس، المرشدين التربويين).

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية في منطقة نجران

الحدود الزمانية: السنة الدراسية ١٤٤٠-١٤٤١

مصطلحات الدراسة:

الادارة الالكترونية: يذكر سndy (٢٠٠٨) أن الادارة هي التي تشمل جميع استعمالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجهزة حاسب آلي وشبكات وأجهزة فاكين إلى أجهزة إدخال المعلومات اللاسلكية لخدمة الأمور الإدارية اليومية.

كما يعرفها حمدي (٢٠٠٨) أن مفهوم الادارة الالكترونية ظهر نتيجة للثورة الهائلة في شبكات المعلومات والاتصالات، والتي تشهد تطور مستمر وتحولاً مهماً في أداء المنظمات بتحسين الانتاجية وسرعة الأداء وجودة الخدمات المقدمة بشتى الجوانب الالكترونية وطرق ادارتها بما يتاسب مع التقدم الالكتروني.

ويبين قدوري (٢٠١٠) أن الادارة الالكترونية بأنها تمثل التطبيق الالكتروني للخدمات التي توفرها المؤسسات.

ويرتقي رضوان (٢٠٠٤) أن الإدارة الإلكترونية هي تكامل البيانات والمعلومات بين الإدارات المختلفة والمتعددة واستخدام تلك البيانات والمعلومات في توجيه سياسة وإجراءات عمل المؤسسة نحو تحقيق أهدافها وتوفير المرونة الازمة للاستجابة للمتغيرات المتلاحقة سواء الداخلية أو الخارجية.

وترى الباحثة أن الإدارة الإلكترونية هي منظومة الكترونية متكاملة تهدف الى تحويل العمل الإداري العادي من إدارة يدوية ورقية الى إدارة باستخدام الأجهزة الالكترونية والتكنولوجية وذلك الاعتماد على نظم معلوماتية ومعرفية وعقلية عليا قوية تساعده في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وأقل جهد وتكليف.

الدراسات السابقة

لاحظ الباحث ان الدراسات التي تتناول تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية وكذلك الجامعات تحتل مساحة قليلة من خارطة الدراسات التربوية الادارية في الوطن العربي بشكل عام، وهذه بعض الدراسات السابقة في المجالات العلمية المحكمة في الجامعات المحلية وكذلك الجامعات العالمية في الوطن العربي التي عثر عليها الباحث من خلال اطلاعه على الادب والدراسات السابقة وقد صنفها الباحث من القدم الى الاحدث.

١. دراسة الهندي والشويرخ (٢٠١٢) بعنوان: **أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة العمل في عمادة القبول والتسجيل في الجامعة الإسلامية بغزة:** هدفت الدراسة الى تسلیط الضوء حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة العمل في عمادة القبول والتسجيل في الجامعة الإسلامية بغزة، وذلك من خلال التركيز على الأعمال وإعادة دراسة الإجراءات واعداد الأدلة والإرشادات الالكترونية للمستخدمين لتسهيل التعامل مع البرامج المختلفة ، خرجت هذه الدراسة بعدة نتائج منها: أن الإدارة الإلكترونية تعمل على تحسين جودة الخدمة لجمهور القبول والتسجيل مما يساعد في تواصل الطلبة مع الجامعة عن بعد من خلال الاتصال بالانترنت، كذلك أثبتت الدراسة على سرعة انجاز العمل في عمادة القبول والتسجيل والدوائر المرتبطة بها.

٢. دراسة (٢٠١٠) **واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجه نظر المديرين والمديرات:** هدفت الدراسة الى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية من وجه نظر المديرين والمديرات بالإضافة الى بيان أثر المتغيرات الدراسة (الخبرة، المؤهل العلمي، النوع، مجال التخصص، الموقع الجغرافي، موقع المحافظة، عدد الدورات التربوية في مجال الإدارة الإلكترونية) في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية وتكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين في مدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، والبالغ عددهم (٦٥٢) مديرًا ومديرة وتكونت عينة الدراسة من 322 مديرًا ومديرة أي ما يقارب ٥٠ % من مجتمع الدراسة، حيث قامت الباحثة باعداد استبيانة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية: هناك واقع منخفض لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجه نظر المديرين والمديرات، كما أوصت الباحثة ببعض التوصيات منها: الاسراع في تدريب المديرين خاصة والمعلمين عامة على استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل المدرسي الإداري والفنى، وضرورة اشتراك المدارس بشبكة الإنترن特 مما يسهل تبادل المعلومات بين المدارس والمديرية أو الوزارة والعمل على تأسيس شبكة داخلية في المدارس.

٣. دراسة كوكارني (٢٠١١) بعنوان: تفعيل استخدام الانترنت ودوره في عمليات الادارة الالكترونية وفاعليتها في جامعة. هدفت الدراسة الى التعرف على دور عمليات الادارة الالكترونية وفاعليتها في جامعة التكنولوجيا عن طريق تفعيل الانترنت والتحكم في نظام تقييم التدريس، أجريت الدراسة في جامايكا، وقد استخدمت منهج العرض والمناقشة، حيث تكونت العينة من عدد من المدراء والمدرسين في جامعة التكنولوجيا، وقد توصلت الدراسة الى أن تطبيق نظام الادارة الالكترونية في الجامعة أدى الى تحسين وتطور العمليات الإدارية والتدريسية في الجامعة، حيث أن نظام الادارة الالكترونية أثبت فاعليته في بناء نظم المعلومات التربوية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمتها لموضوع البحث، ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تحكم فيها، واستخلاص النتائج لعميمها. (الوايdi والزعيبي، ٢٠١١: ١٧٤)

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مدارس منطقة نجران العاملين في العام الدراسي ١٤٤١ـ١٤٤٥، وتم اختيار عينة عشوائية من ١٢٢ فرد، استجاب منهم (١٠٠).

جدول رقم (١): توزيع عينة الدراسة

المتغير	المجموع	الفئات	العدد	النسبة
النوع	ذكر		٢٢	%٢٢
	أنثى		٧٨	%٧٨
	المجموع		١٠٠	%١٠٠
المؤهل العلمي	دبلوم		٤٣	%٤٣
	بكالوريوس		٥٦	%٥٦
	ماجستير فأكثر		١	%١
سنوات الخبرة	المجموع		١٠٠	%١٠٠
	أقل من ٥ سنوات		٣٨	%٣٨
	من ٥-١٠ سنوات		٨	%٨
الوظيفة	١٠ سنوات فأكثر		٥٤	%٥٤
	المجموع		٢٠	%٢٠
	قائد مدرسة		٤	%٤
	وكيل مدرسة		٤٠	%٤٠
	معلم		١	%١
	رائدة نشاط		١	%١
	مرشدة طلابية		٣٤	%٣٤
	إداري		١٠٠	%١٠٠
	المجموع			

وتم اختيار (٣٠) استبانة عشوائياً لقياس الصدق والثبات، تم تضمينها في تحليل النتائج بسبب تمنع الاستبانة بالصدق والثبات.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتعرف الاستبانة بأنها: "مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط بعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه، ويكون عدد الأسئلة التي يحتوي عليها الاستبيان كافية وواافية لتحقيق هدف البحث بصرف النظر عن عددها." (النوايسة، ٢٠١٥، ص ٧٩) وتكونت الاستبانة من (٢٣) فقرة موزعين على ٤ مجالات حسب التالي:

جدول رقم (٢) توزيع مجالات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات
المجال الأول: المعوقات التقنية	٦
المجال الثاني: المعوقات البشرية	٦
المجال الثالث: المعوقات الادارية	٦
المجال الرابع: المعوقات المالية	٥
جميع فقرات الاستبانة	٢١

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكارت الخماسي لقياس استجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الاستبانة حسب الجدول التالي:

جدول رقم (٣) مقياس ليكارت الخماسي

الدرجة	الاستجابة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
١	الدرجة	٢	٣	٤	٥	كبيرة جداً

صدق أداة الدراسة:

١. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) استجابة، وقم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة ومجموع درجات المجال الذي تنتهي إليه.

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تنتهي إليه

المجال الثاني: المعوقات البشرية			المجال الأول: المعوقات التقنية		
القيمة الاحتمالية Sig	معامل الارتباط بيرسون	رقم الفقرة	القيمة الاحتمالية Sig	معامل الارتباط بيرسون	رقم الفقرة
0.00	0.702	١	0.00	0.709	١
0.00	0.776	٢	0.00	0.793	٢

المجال الثاني: المعوقات البشرية		
القيمة الاحتمالية Sig	معامل الارتباط بيرسون	رقم الفقرة
0.00	0.776	٣
0.00	0.725	٤
0.00	0.510	٥
0.00	0.607	٦

المجال الأول: المعوقات التقنية		
القيمة الاحتمالية Sig	معامل الارتباط بيرسون	رقم الفقرة
0.00	0.771	٣
0.00	0.640	٤
0.00	0.717	٥
0.00	0.706	٦

المجال الرابع: المعوقات المالية		
القيمة الاحتمالية Sig	معامل الارتباط بيرسون	رقم الفقرة
0.00	0.91	١
0.00	0.818	٢
0.00	0.767	٣
0.00	0.748	٤
0.00	0.771	٥

المجال الثالث: المعوقات الإدارية		
القيمة الاحتمالية Sig	معامل الارتباط بيرسون	رقم الفقرة
0.00	0.780	١
0.00	0.665	٢
0.00	0.685	٣
0.00	0.704	٤
0.00	0.608	٥
0.00	0.640	٦

* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

من الملاحظ في الجدول السابق معلمات الارتباط بين فقرات كل مجال والدرجة الكلية لفقرات المجال دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لجميع فقرات مجالات الاستبانة، وترواحت معلمات الارتباط بين (0.51 - 0.91)، وهذا يدل على أن فقرات هذا الاستبيان صادق لما وضع لها لقياسه.

٢. الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تزيد الأداة الوصول إليها وتحقيقها، ويبيّن مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

جدول رقم (٥) معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

القيمة الاحتمالية Sig	معامل الارتباط بيرسون	المحور	م
0.00	0.794	المجال الأول: المعوقات التقنية	١
0.00	0.775	المجال الثاني: المعوقات البشرية	٢

القيمة الاحتمالية Sig	معامل الارتباط بيرسون	المحور	m
0.00	0.831	المجال الثالث: المعوقات الإدارية	٣
0.00	0.752	المجال الرابع: المعوقات المالية	٤

* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

من الملاحظ في الجدول السابق معاملات الارتباط بين مجالات الاستبابة والدرجة الكلية لفقرات الاستبابة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لجميع المجالات، وترواحت معاملات الارتباط بين (0.75 - 0.83)، وهذا يدل على أن جميع مجالات الاستبابة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

وcameت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لاختبار ثبات الاستبابة، وكانت نتائج الاختبار كالتالي:

جدول رقم (٦) توزيع مجالات الاستبابة

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المجال
0.816	٦	المجال الأول: المعوقات التقنية
0.816	٦	المجال الثاني: المعوقات البشرية
0.760	٦	المجال الثالث: المعوقات الإدارية
0.837	٥	المجال الرابع: المعوقات المالية
0.895	٢٣	جميع فقرات الاستبابة

من الملاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ لجميع مجالات الاستبابة يزيد عن 0.76، وهذا يدل على ثبات مرتفع لجميع مجالات وكذلك الاستبابة بشكل عام.

وبعد أن تأكّد الباحثة من صدق وثبات الاستبابة، وبعد إجراء التعديلات خرجت الاستبابة بصورتها النهائية ملحق رقم (١) وهذا يجعل الباحثة مطمئنة لتطبيق الاستبابة على عينة الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة.

لتحقيق أهداف الدراسة سيتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لمعرفة خصائص العينة ومستوى شيوع الظاهرة محل البحث لدى العينة.
- اختبار T العينة واحدة (One Sample T Test) من أجل اختبار رأي المستجيبين حول الظاهرة المراد قياسها.
- معامل الارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي.

٤. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات الاستبانة.

نتائج الدراسة

للتعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين، لقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المجمعة من أداة الدراسة، وتم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها.

محك الدراسة: لتحديد المحك المعتمد في الدراسة قامت الباحثة بالرجوع إلى الأدب التربوي الخاص بالمقاييس المحكية، وكذلك بعض الدراسات السابقة التي اعتمدت المقاييس الخمسية نفسه لتحديد مستوى الاستجابة حيث تم تحديد طول الخلايا في مقياس (ليكارت) الخمسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس ($5 - 1 = 4$) ، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية ($4 \div 5 = 0.8$) ، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهذا أصبح طول الخلية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٧): المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي الم مقابل له	درجة التوافر
١ - ١.٨	%٢٠ - %٣٦	قليلة جداً
٢.٦ - ١.٨	%٣٦ - %٥٢	قليلة
٣.٤ - ٢.٦	%٥٢ - %٦٨	متوسطة
٤.٢ - ٣.٤	%٦٨ - %٨٤	كبيرة
٥ - ٤.٢	%٨٤ - %١٠٠	كبيرة جداً

وللكشف عن هذه الفرضية تم احتساب القيمة الاحتمالية Sig من خلال البرنامج الإحصائي SPSS ومقارنته بقيمة الخطأ $\alpha=0.05$ فإذا كانت قيمة Sig أكبر من 0.05 فيعني قبول الفرضية الصفرية وأن المستجيب لم يشكل رأياً حول الممارسات المراد دراستها، وفي حال كانت أصغر فإن رأي المستجيب يختلف جوهرياً عن الدرجة المتوسطة وبالتالي يكون قد شكل رأياً حول الممارسات المراد دراستها.

الإجابة على السؤال الرئيسي: ما درجة وجود معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهة نظر العاملين فيها؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل درجة الاستبيان الكلية ودرجة كل مجال حسب التالي:

جدول رقم (٨) تحليل مجالات الاستبيان وقيمة جميع المجالات معاً

المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية Sig لمحاور الاستبيان وقيمة جميع المجالات معاً ($N=88$)

م	المحور	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية	الترتيب	الحكم
١	المجال الأول: المعوقات التقنية	4.12	82.5	0.83	0.00	2	كبيرة
٢	المجال الثاني: المعوقات البشرية	4.11	82.2	0.85	0.00	3	كبيرة
٣	المجال الثالث: المعوقات الإدارية	4.11	82.2	0.78	0.00	3	كبيرة
٤	المجال الرابع: المعوقات المالية	4.61	92.16	0.80	0.00	1	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية للاستبانة	4.23	84.76	2.03	00.00	-	كبيرة جداً

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- الاستبيان ككل دال إحصائياً حسب المحك المعتمد، وبلغ المتوسط الحسابي للاستبيان ككل (٤٠٢٣)، بوزن نسبي (٨٤.٧٦) وبدرجة كبيرة حسب المحك المعتمد في الدراسة

وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى أن معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين جاء بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد ٨٤.٧٦٪.

- أعلى درجة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين كان في "المعوقات المالية" بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد ٩٢.١٪.

- أقل درجة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين كان في "المعوقات البشرية والمعوقات الإدارية" بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد ٨٢.٢٪.

الإجابة على السؤال الأول: " ما المعوقات التقنية التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين فيها؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم تحليل فقرات المجال الأول وفق المحك المعتمد في الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٩) تحليل فقرات المجال الأول

المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية Sig لجميع فقرات المجال الأول (المعوقات التقنية) وقيمة جميع الفقرات معاً (N=88)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية	الترتيب	الحكم
١	ضعف مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	4.02	80.4	0.94	0.00	4	كبيرة
٢	سرعة التغيير في تكنولوجيا المعلومات وصعوبة مسايرتها.	3.70	74	1.1	0.00	5	كبيرة
٣	ضعف المتابعة للبرمجيات المطبقة في المدرسة	3.58	71.6	1.26	0.00	6	كبيرة
٤	عدم مراعاة تصميم أثاث المدرسة ليتناسب مع تقنيات الإدارة الإلكترونية.	4.56	91.2	0.83	0.00	1	كبيرة جداً
٥	ضعف شبكة الانترنت في المدرسة.	4.47	89.4	0.94	0.00	2	كبيرة جداً

كثيرة جداً	3	0.00	0.94	88.2	4.41	عدم وجود نظام احتياطي في المدرسة عند حدوث مشاكل في النظام العام.	٦
كثيرة		0.00	2.45	82.5	4.12	الدرجة الكلية للمجال الأول	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. المحور الأول دال إحصائياً حسب المحك المعتمد، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.12)، وبوزن نسبي (82.5%)، وبدرجة كبيرة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن ما المعوقات التقنية التي تواجهه تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين فيها جاءت بدرجة متوسطة وبنسبة تأييد ٨٢.٥%.
٢. جميع فقرات المحور الأول دال إحصائياً حسب المحك المعتمد.
٣. جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (١) والتي تنص على " عدم مراعاة تصميم أثاث المدرسة ليتناسب مع تقنيات الإدارة الإلكترونية."، بمتوسط حسابي (٤.٥٦) وبوزن نسبي (٩١.٢%) بدرجة كبيرة جداً.
٤. جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٣) والتي تنص على "ضعف المتابعة للبرمجيات المطبقة في المدرسة."، بمتوسط حسابي (٣.٥٨)، بوزن نسبي (٧١.٦%) بدرجة كبيرة وتزعم الباحثة ذلك لإهمال الادارة المدرسية للتكنولوجيا والتطور التكنولوجي-الإلكتروني الحديث.

ومن خلال ذلك ترى الباحثة بدء اهتمام المدرسة بالتطور التكنولوجي والمتابعة لتقنيات المدرسة والاهتمام بالعلاقات الإلكترونية مما أدى إلى اعاقة تطبيق الادارة الالكترونية في المدرسة وبشكل كبير.

الإجابة على السؤال الثاني: ما المعوقات البشرية التي تواجه تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين فيها؟

وللإجابة على هذا السؤال تم تحليل فقرات المجال الثاني وفق المحك المعتمد في الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١٠) تحليل فقرات المجال الثاني

المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية Sig لجميع فقرات المجال الثاني
(المعوقات البشرية) وقيمة جمية جميع الفقرات معاً (N=88)

الحكم	الترتيب	القيمة الاحتمالية	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	المتوسط الحسابي	الفقرات	م
متوسطة	6	0.00	1.261	57.4	2.87	انخفاض ثقة الادارة المدرسية بقدرتها على استخدام تطبيقات الادارة الالكترونية.	١
متوسطة	4	0.00	1.431	63	3.15	خوف ادارة المدرسة من زيادة المهام الوظيفية.	٢
متوسطة	3	0.00	1.398	63.2	3.16	خوف بعض العاملين في المدرسة من فقدان مراكزهم الوظيفية.	٣
متوسطة	5	0.00	1.295	62.8	3.14	قلة الثقة لدى العاملين في كافة التعاملات الالكترونية.	٤

كثيرة	2	0.00	1.200	82.4	4.12	ندرة الدورات التدريبية في مجالات الادارة الالكترونية.	٥
كثيرة	1	0.00	1.104	84.2	4.21	عدم مناسبة أوقات الدورات التدريبية لجميع المدرسين والعاملين في المدرسة.	٦
كثيرة	-	0.00	2.77	68.8	3.44	الدرجة الكلية للمجال الثاني	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. المحور الثاني دال إحصائياً حسب المحك المعتمد، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٣.٤٤)، وبوزن نسبي (٦٨.٨%)، وبدرجة كبيرة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى أن المعوقات البشرية التي تواجه تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين فيها، جاء بدرجة متوسطة. وبنسبة تأييد ٦٨.٨%.

٢. جميع فقرات المحور الثاني دال إحصائياً حسب المحك المعتمد.

٣. جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (٦) والتي تنص على " عدم مناسبة أوقات الدورات التدريبية لجميع المدرسين والعاملين في المدرسة."، بمتوسط حسابي (٤.٢١) وبوزن نسبي (٨٤.٢%) بدرجة كبيرة جداً.

٤. جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١) والتي تنص على " انخفاض ثقة الادارة المدرسية بقدرتها على استخدام تطبيقات الادارة الالكترونية."، بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، بوزن نسبي (٥٧.٤%) بدرجة قليلة وتزعم الباحثة ذلك لعدم وجود طاقم مدرسي لديه خبرة في التطبيقات الالكترونية ومتابعته للحدثنة التكنولوجية.

الإجابة على السؤال الثالث: " ما المعوقات الإدارية التي تواجه تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين فيها؟

وللإجابة على هذا السؤال تم تحليل فقرات المجال الثالث وفق المحك المعتمد في الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١١) تحليل فقرات المجال الثالث

المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية Sig لجميع فقرات المجال الثالث

(المعوقات الإدارية) وقيمة جميع الفقرات معاً (N=100)

الحكم	الترتيب	القيمة الاحتمالية	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	المتوسط الحسابي	الفقرات	م
كبيرة جداً	3	0.00	.962	84.6	4.23	الافتقار إلى التخطيط السليم والأهداف الواضحة لعملية التحول نحو الادارة الالكترونية	١
كبيرة جداً	2	0.00	.939	85.2	4.26	الاجراءات الروتينية تؤخر التحول نحو الادارة الالكترونية	٢
كبيرة	4	0.00	.902	84.2	4.21	غموض الرؤية المستقبلية	٣

الرتبة	القيمة الاحتمالية	الاتحراف المعياري	المتوسط النسبي	المتوسط الحسابي	الفقرات	م
					لتطبيق الادارة الالكترونية	
٤	كثيرة	5	0.00	1.127	78.8	ضعف الوعي بأهمية تطبيق الادارة الالكترونية
٥	كثيرة	6	0.00	1.188	72.2	خوف الادارة على سرية بعض المعلومات
٦	كثيرة جداً	1	0.00	1.027	88.4	ضعف التحفيز المادي والمعنوي للعاملين في المدرسة لاستخدام التقنيات الحديثة
	كثيرة	-	0.00	2.47	82.2	الدرجة الكلية للمجال الثالث

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. المحور الثالث دال إحصائياً حسب المحك المعتمد، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٤.١١)، وبوزن نسبي (٨٢.٢%)، وبدرجة كبيرة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى أن المعوقات البشرية التي تواجه تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين فيها، جاء بدرجة متوسطة. وبنسبة تأييد .٨٢.٢٪.

٢. جميع فقرات المحور الثالث دال إحصائياً حسب المحك المعتمد.

٣. جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (٦) والتي تتضمن على " ضعف التحفيز المادي والمعنوي للعاملين في المدرسة لاستخدام التقنيات الحديثة."، بمتوسط حسابي (٤.٤٢) وبوزن نسبي (٨٤.٢٪) بدرجة كبيرة

٤. جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) والتي تتضمن على " خوف الادارة على سرية بعض المعلومات."، بمتوسط حسابي (٣.٦١)، بوزن نسبي (٧٧.٢٪) بدرجة كبيرة.

ومن خلال ذلك ترى الباحثة أن المعوقات الإدارية لست لها تأثير كبير في تطبيق الادارة الالكترونية حيث أن الإدارات تتبع تخطيط سليم وهادف وواضح ولم تخوف من أي فقدان لسرية المعلومات مما سهل على الادارة تطبيق واستخدام الادارة الالكترونية في المدارس بمنطقة نجران.

الإجابة على السؤال الرابع:

" ما المعوقات المالية التي تواجه تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين فيها؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم تحليل فقرات المجال الرابع وفق المحك المعتمد في الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١٢) تحليل فقرات المجال الرابع

المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية Sig لجميع فقرات المجال الرابع (المعوقات المالية) وقيمة جميع الفقرات معا (N=88)

الحكم	الترتيب	القيمة الاحتمالية	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	المتوسط الحسابي	الفقرات	M
كبيرة جداً	3	0.00	.767	91.8	4.59	نقص الإمكانيات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	١
كبيرة جداً	1	0.00	.685	93.2	4.66	نقص الدعم اللازم لتطوير الإدارة الإلكترونية	٢
كبيرة جداً	4	0.00	.727	91.6	4.58	ضعف التسهيلات المالية المخصصة لفنيي صيانة أجهزة الحاسب الآلي.	٣
كبيرة جداً	2	0.00	.730	93	4.65	عدم وجود حواجز مالية للتميزيين في العمل في المجال الإلكتروني	٤
كبيرة جداً	5	0.00	.783	91.2	4.56	عدم توفير الدعم المالي اللازم للاستعانة بالمخترعين والخبراء في مجال العمل الإلكتروني.	٥
كبيرة جداً	-	0.00	1.25	92.16	4.61	الدرجة الكلية للمجال الرابع	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. المحور الرابع دال إحصائياً حسب المحك المعتمد، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٤.٦١)، وبوزن نسبي (٩٢.١٦)، وبدرجة كبيرة جداً، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى أن المعوقات المالية التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين فيها، جاء بدرجة كبيرة. وبنسبة تأييد ٩٢.١٦%.

٢. جميع فقرات المحور الرابع دال إحصائياً حسب المحك المعتمد.

٣. جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "نقص الدعم اللازم لتطوير الإدارة الإلكترونية."، بمتوسط حسابي (٤.٦٦) وبوزن نسبي (٩٣.٢%) بدرجة كبيرة جداً

٤. جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) والتي تنص على "عدم توفير الدعم المالي اللازم للاستعانة بالمخترعين والخبراء في مجال العمل الإلكتروني."، بمتوسط حسابي (٤.٥٦)، وبوزن نسبي (٩١.٢%) بدرجة كبيرة جداً قليلة الباحثة ذلك لعدم وجود دعم مالي بما فيه الكفاية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بشكل مرن وسهل في المدارس في منطقة نجران.

ملخص النتائج:

١. أظهرت الدراسة أن معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين جاء بدرجة كبيرة وبنسبة

٢. أظهرت الدراسة أن أعلى نسبة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين كان في المعوقات المالية بدرجة كبيرة جداً ونسبة تأييد ٨٤٪
٣. أظهرت الدراسة أن أقل نسبة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في منطقة نجران من وجهه نظر العاملين كان في المعوقات البشرية بدرجة متوسطة ونسبة تأييد ٦٤٪

توصيات الدراسة:

١. توصي الباحثة بضرورة الاهتمام بالإدارة الإلكترونية وضرورة تطبيقها في المدارس بشكل عام والمدارس الحكومية بشكل خاص لما لها من تأثير كبير على ادارة المدرسة بشكل ايجابي.
٢. توصي الباحثة بضرورة دعم تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية دعماً مالياً.
٣. توصي الباحثة بضرورة تقديم دورات للعاملين في المدارس الحكومية حول كيفية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس.

المراجع:

- ١- أبو جهل، أسعد عبد الله (٢٠١١). دور التكنولوجيا في تطوير عمادات القبول والتسجيل، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر واقع عمل عمادات القبول والتسجيل في الجامعات والكليات الفلسطينية في ظل ثورة التكنولوجيا، جامعة الأقصى، غزة، ٢٠١١، ص. ٣.
- ٢- حمدي موسى (٢٠٠٨) الصعوبات التي تواجه استخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة المدارس المدارس الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة من وجه نظر مدير المدارس ووكالاتها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ٣- خلوف، ايمان حسن (٢٠١٠)، واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجه نظر المديرين والمديرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح نابلس.
- ٤- السلمي، على (٢٠٠٦). خواطر في الإدارة المعاصرة-دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٥- قدوري (٢٠١٠) الإدارة الإلكترونية وامكانياتها في تحقيق الجودة الشاملة، مجلة المنصورة، ١٤(١).
- ٦- كساب، روى (٢٠٠٥). على العلاقة بين بعض المتغيرات التنظيمية وتطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر ٢٠٠٥ ص ٣-٤.
- ٧- نجم عبود، نجم (٤). الإدارة الإلكترونية الاستراتيجية والوظائف والمشكلات دار المريخ للنشر، الرياض ٢٠٠٤.